

آيات السكينة والطمأنينة من القرآن الكريم

السكينة والطمأنينة نعمة وهبة من الله تعالى على عباده التي إذا ما وضعها في قلب المؤمن ازداد ثباتاً وراحة ووقاراً، فلا تعتليه المخاوف ولا تزلزل إيمانه ويبقى العبد ثابتاً مؤمناً مرتاحاً، ولقد ذكر الله تعالى في كتابه الجليل ستة مواضع وآيات للسكينة والطمأنينة وهي [1]:

- قال تعالى في سورة البقرة: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ}. [سورة البقرة، الآية ٢٤٨]
- قال تعالى في سورة التوبة: {ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ}. [سورة التوبة، الآية ٢٦]
- قال تعالى في سورة التوبة: {إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا}. [سورة التوبة، الآية ٤٠]
- قال تعالى في سورة الفتح: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ}. [سورة الفتح، الآية ٤]
- قال تعالى في سورة الفتح: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}. [سورة الفتح، الآية ١٨]
- قال تعالى في سورة الفتح: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ}. [سورة الفتح، الآية ٢٦]